

التفسير الميسر

مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ ^صكَانَا يَأْكُلَانِ
الطَّعَامَ ^فانْظُرْ كَيْفَ نَبِّئُكَ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ

ما المسيح ابن مريم عليه السلام إلا رسول كمن تقدمه من الرسل، وأمُّه قد صدّقت
تصديقًا جازمًا علمًا وعملاً وهما كغيرهما من البشر يحتاجان إلى الطعام، ولا يكون إلهاً من
يحتاج إلى الطعام ليعيش. فتأمل -أيها الرسول- حال هؤلاء الكفار. لقد وضحنا العلامات
الدالة على وحدانيتنا، وبطلان ما يدّعون في أنبياء الله. ثم هم مع ذلك يَصِفُّونَ عن الحق
الذي نهديهم إليه، ثم انظر كيف يُصرفون عن الحق بعد هذا البيان؟